السيد الحكيم.. التكليف تشريف وتكريم ومنزلة حين يستحق العبد أن يوجه له الخطاب من الله تعالى

خلال حفل التكليف الشرعي لجمع من بناتنا العزيزات في مدارس الإمام علي "عليه السلام" في النجف الأشرف24/4/2024، شكر السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني إدارة وملاكات هذه المدارس لمواظبتهم على إقامة هذا الاحتفال السنوي على مدار ١٩ عاما، مشددا على حسن التنشئة، مبينا أن التكليف يعني توجيه الخطاب والتكليف تشريف وتكريم ومنزلة حين يستحق العبد أن يوجه له الخطاب من الله تعالى ، وأن التكليف لا يمكن أن يكون إلا بالوسع فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها كما أنه يستبطن التشريف و تحقق الإرادة على الفعل أوالترك من ناحية أخرى.

سماحته دعا المكلفات إلى الإلتزام بما أمر الله تعالى وتجنب ما نهانا عنه، مشيرا إلى أهمية الوقوف عند البلوغ حيث إنه مصاحب للرشد والقدرة على التمييز بين ما يجب وما لايجب، مؤكدا أيضا أهمية الوقوف عند التقليد لتحديد طبيعة الحكم الشرعي من الفقيه الجامع للشرائط.

سماحته بيّن أن رسالته للمكلفات العزيزات هي حسن الطاعة والتعرف على الحلال والحرام وأحكام الأعمال كالصوم والصلاة والوضوء والحجاب والعفة والتوسل بالله تعالى وطلب الإعانة منه جل وعلا على طاعته وإلى الآباء والأمهات وأولياء الأمور بحفظ الأبناء وتربيتهم وتعليمهم على طاعة الله سبحانه وعدم تهوين الأطفال في طاعة الله، مشددا على البدايات المبكرة والتربية التدريجية وصولا إلى سن التكليف كي يكون المكلف مهيأ لذلك ، كما دعا إلى المراقبة النصوحة وتشجيع الأبناء على الطاعة،

وفي رسالته الثالثة الموجهة للأسرة التربوية اكد السيد الحكيم ضرورة توفير بيئة عمل مثالية لتطبيق التعاليم والعبادات، ودعا للتواصل مع أولياء الأمور و ايجاد برامج تحفيزية و خلق تنافس إيجابي لتشجيع الأبناء والبنات على الإلتزام بالواجبات، متمنيا للجميع حسن التوفيق وأن يتقبل الله أعمالهم.